وزير البيئة: على الدول الصناعية تحمل المسؤولية جراء آثار التغيير المناخي

أكد وزير البيئة هه لو العسكري، اليوم الثلاثاء، أن العراق يُعدّ من الدول المتأثرة بالتغير المناخي، وعلى الدول الصناعية الكبرى تحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية لدعم الدول النامية.

وقال العسكري في مداخلته خلال حوار بيترسبيرغ للمناخ المنعقد في العاصمة الألمانية بحسب بيان لوزارة البيئة تلقته "المطلع" إن "العراق يُعدّ من الدول المتأثرة بالتغير المناخي وليس من الدول المؤثرة فيه، مشدداً على أن الدول الصناعية الكبرى تتحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية لدعم الدول النامية، بما في ذلك العراق، لمساعدتها على تنفيذ مشاريع التخفيف والتكيف في مواجهة تداعيات المناخ".

وأضاف، أن "التمويل المناخي يمثل العنصر الحاسم لتعزيز الطموح المناخي، مؤكدا أن نتائج مؤتمر الأطراف (COP29) بشأن وسائل التنفيذ، خصوصاً التمويل، لا تزال غير كافية. وأضاف أن غياب التمويل الكافي يعيق تنفيذ المساهمات المحددة وطنيا (NDCs) ويحدّ من قدرة الدول النامية على اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة التغير المناخي".

وشدد على أهمية الالتزام بمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) واتفاق باريس، وخاصة مبدأ الإنصاف والمسؤولية المشتركة لكن المتباينة (RC-CBDR)، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الوطنية لكل دولة. كما أوضح أن الإرادة السياسية على أعلى المستويات تعد عاملاً محورياً في دفع العمل المناخي، إلى جانب الحاجة إلى بناء الثقة بين الشركاء الدوليين والوفاء بالتزامات التمويل المناخي.

وفي سياق حديثه عن دور مجموعة G77 والصين، أكد الوزير أن المجموعة ملتزمة بتنفيذ التقييم العالمي المناخية الالتزامات تنفيذ في المفقودة الحلقة يزال لا المناخي التمويل أن على شدد لكنه ،(GST). وأوضح أن القرارات المتخذة بشأن التقييم العالمي يجب أن تترجم إلى خطوات عملية تعزز العمل المناخي على أرض الواقع.

واختتم وزير البيئة مداخلته بالتأكيد على أن مجموعة G77 والصين ستواصل طرح مقترحات بنّاءة لسد الفجوة التمويلية، داعياً الدول الصناعية الكبرى إلى تحمل مسؤوليتها والعمل بجدية وبحسن نية لضمان إحراز تقدم ملموس في مواجهة التغير المناخي العالمي.